يبوح اسحق رابين في احاديثه الخاصة لمجموعات محدودة مقتلة من معارفه من اليهود وغير اليهود بانه ما من رئيس امريكي خدم اسرائيل وساعدها بالقدر الذي بدر عن نيكسون . ورغم ان الدبلوماسيين الاسرائيليين لا يتدخلون علنا في أمور انتخابات الرئاسة الامريكية فانهم لا يمانعون في التحدث عنها ولو بصورة شديدة التحفظ . وقد قال احدهم : « ان المعلومات التي وردتنا من القدس تفيد انهم يحبذون فوز جاكسون بالرئاسة الامريكية ، ولكن ان لم تتيسر لجاكسون فرصة الفوز فلا ضير في نيكسون » .

ويقول أحد اصدقاء اسحق رابين القدامى « ان السفير رابين يتصرف بصلاحيات واسعة ويأخذ الكثير من الامور على عاتقه الشخصي ، ففي اسرائيل يعد من المبررين للمواقف والسياسات الامريكية ، بينما في واشنطن يعتبره المسؤولون الامريكيون ناطقا صلبا ، ولا يلين ، باسم اسرائيل. ان هذا الدور الذي يضطلع به يشكل معضلة سياسية صعبة بالنسبة له شخصيا » . ويقول صديق آخر من اصدقاء رابين : « ان رابين شخص لامع ، ولكنه ما زال يفكر كجنرال ، فقد سمعته مرة يقول في احدى حفلات العشاء بانه كان ينبغي على الولايات المتحدة ان تكون اكثر تشددا مع الروس يوم ان كانت تحتكر وحدها السلاح النووي » .

واقامة مآدب العشاء هي من الاساليب الاساسية التي يعتمدها رابين في تحركاته واتصالاته ، ويقتصر عدد المدعوين على مائدته عادة على ١٥ الى ٢٠ شخصا بعكس السفارات العربية في واشنطن التي تقيم حفلات كبيرة تدعو اليها عددا كبيرا من الضيوف ، وتتميز غالبا بالبذخ والترف . وهوية المدعوين الى مائدة رابين غير محددة بصنف معين من الناس او محصورة في نطاق ضيق من الاتجاهات ، ففي بعض الأحيان يكون بين المدعوين الى مائدته أحد غير المرضي عنهم صهيونيا من رجالات وزارة الخارجية الامريكية ، والذي يعرف عنه انه يعارض عادة خلال عمله اليومي في الوزارة المواقف والسياسات التي في مصلحة اسرائيل . وقد اقامت السفارة الاسرائيلية خلال عام ١٩٧١ ثلاث حفلات كوكتيل ، واحدة منها فقط كانت في بيت السفير رابين . ووفق الخطط الحالية ، سيكمل

وكان ديفيد غنزبرغ ، وهو شريك فيلدمان في مكتب الاستشارات القانونية في واشنطن المدعو مكتب « غنزبرغ وفيلدمان وبيس » يقوم بتمثيل السفارة الاسرائيلية في واشنطن كمستشار قانوني لها منذ تأسيس اسرائيل في عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٩ . ويقول غنزبرغ : « اننا ما زلنا نؤدي لهم بعض الخدمات القانونية ، ولكنهم اصبحوا يقومون بأنفسهم بعمل جيد ، ومن جهة اخرى خف معدل الاعمال بصورة ملحوظة ». لقد اصبح الاسرائيليون اليوم يتولون أمورهم بأنفسهم ، ولم يعودوا يعتمدون على المستشارين من الولايات المتحدة مثل غنزبرغ وروبرت ناثان الخبير في اقتصاديات البلدان النامية ، والذي خدم السفارة الاسرائيلية طيلة سنوات كثيرة بمنصب كبير مستشاريها الاقتصاديين. وقد نمت هيئة موظفي السفارة الاسرائيلية بحيث أصبحت تشتمل على ٢٦ ممثلا دبلوماسيا ( يبلغ اجمالي الموظفين ٧٥ ) يعملون في مقر السفارة المبني من الطوب الاصفر والكائن في حي السفارات في واشنطن . وكذلك توجد لاسرائيل الان قنصليات في كل من : نيويورك ، وشيكاغو ، ولوس انجيلوس ، وفيلادلفيا ، وهيوستن ، وسان فرانسيسكو ، وبوسطن ، وأتلانتا .

ولا تصدر السفارة الاسرائيلية في واشنطن تحقيقات وبيانات صحفية رسميا ، ولكنها مع ذلك شديدة الاهتمام بأمور الاعلام ووسائله . ( من حين لآخر تصدر السفارة الاسرائيلية « نشرة زهرية اللون » تعبر عن وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية حول قضايا الشرق الاوسط . وتوزع هذه النشرة على ١٢٠٠٠ شخص وهيئة . وكانت آخر « نشرة زهرية اللون » أصدرتها السفارة قد عالجت شروط وبنود معاهدة الصداقة والتعاون المصرية ـ السوفييتية التي وقعت في شهر ايار ١٩٧١ .

يقول بن جاييم الذي كان لشهور خلت الناطق بلسان السفارة الاسرائيلية قبل ان يصبح مراسلا دبلوماسيا لجريدة « معاريف » الاسرائيلية : « ان افتتاحيات الصحف ( الامريكية ) موالية لموقفنا بما يعادل نسبة ٦ الى ١ ، ومعظم الافتتاحيات والتعليقات الموالية التي تظهر في الصحف تكتب